

30 - ضربة البداية .. التوبة | دورة الاستعداد لرمضان 1441 هـ -

اقترب خطوة بخطوة

محمد حسين يعقوب

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للتعق من النار اقترب اقترب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم جيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم - [00:00:23](#)

ولا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. امين. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - [00:00:43](#)

ايا ترى هل بدأنا هل بدأنا فعلا الاستعداد لرمضان اهم شيء ضربة البداية ضربة البداية توبة. اللهم تب علينا توبة نصوحا اللهم تب علينا توبة ترضيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة - [00:01:02](#)

عايز اقول لكم حاجة في البداية مهمة وخطيرة ولك ان تتصورها معي من فضلك اتمنى ان الناس الطيبين اللي معي دول ركز ركز ركز بشدة ان الذي نحاول ان نفعله اليوم - [00:01:39](#)

يشبه فتح طريق في جبل شاهق بقى لك سنة من شوال السنة اللي فاتت من شوال محدش شعبان وانت عمال ترص بينك وبين ربنا زنوب ومعاصي لا اله الا الله. جهل وغفلة - [00:02:04](#)

الذنوب والمعاصي دي بقت جبل. جبل جبل ضخمة مش هين احنا النهاردة بنحاول نفتح طريق في الجبل ده عشان نعدي عشان نعدي فتح طريق في الجبل ده مش سهل - [00:02:31](#)

محتاج اولاً قناعة عقلية ان في فعلا بينك وبين ربنا جبل ما حدش منكم يوافقني لله في لحزة صدق ان انا حاسس ان فيه جبل فوق راسي حاسس ان في جبل على صدري - [00:02:57](#)

حاسس ان في جبل مسود قدام عنيا ما حدش ما حدش يقدر يقول كده يعترف بكده. اذا اعترفت بكده البداية دي تحتاج بقى الى الى الى ادراك محدد المعالم. انا مين؟ واقدر على ايه - [00:03:24](#)

وابداً ازاي؟ البداية توبة يقول بعض العلماء اذا فكر بعقله وقلبه في سوء ما يصنعه وابصر ما هو عليه من قبيح الافعال سنح في قلبه ارادة التوبة صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

يبقى هي البداية ازاي يا عم الشيخ آ اذا فكر بعقله وقلبه في سوء ما يصنعه وتاني هكرر اقول ان الراجل ده يقول لي يا عم سوء ما يصنعه ايه - [00:04:27](#)

انت شايفنا قدامك واقفين على النواصي ولا بنعاكس بنات احنا الحمد لله حفزة قرآن وحملة قرآن وطلبة علم وزى الفل طيب يا اهل الفل لما اجي اقيسك على سيدنا ابو بكر الصديق - [00:04:44](#)

قول لسيدنا عمر او سيدنا علي يا اخي ما يجيش شعرك. ده انا عايز اقيسك على ماعز الغامدية عايز اقيسك على حد من الصحابة. لان دول النموذج دول النموذج المسالي للمسلم اللي المفروض احنا نقيس انفسنا عليه - [00:05:07](#)

قال لك ايه فانا بجانبهم سراق حرامية انا جنب سيدنا ابو بكر اطلع ايه نصاب منافق فاجر هي دي الحقيقة فعشان كده لما اشوف

كده ان يا ترى انا لما احي يوم القيامة - 00:05:35

واقف بين يدي الله ويسألني وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا ما كسبوا طلع سيئات. سيئات يعني حتى الاعمال الصالحة اللي انا باعملها طلعت ما عشان كده باقول لك انت لما تصلي - 00:05:59

وترائي في الصلاة مش بس خسارة الصلاة. لأ ده بقت الصلاة دي ايه؟ سيئة ذنب ذنب لما انا واقف بصلي وسرحت مش بس ان الصلاة دي ما خدتش عليها اجر ليس للمرء من صلاته الا لأ ده اكتب علي سوء ادب مع الله ان انا واقف بين بين - 00:06:27

بين يدي الله وانشغلت بغير الله يبقى مش بس خسرتها ده اكتببت سيئة. سيئة لو جينا نفصص بقى ونفصل ان استغفارنا هذا يحتاج الى استغفار كسير يبقى اذا فكرت في كده - 00:06:53

يا ترى صلاة النيل اللي اترفعت لربنا وقبلت الكلمة اللي بنقولها كتير انت صمت كم رمضان في حياتك تلتاشر اتاشر عشرة طيب بعد تلتاشر رمضان اعتقت رقتك كم مرة في التلتاشر دول - 00:07:14

هي دي المشكلة الكبيرة انت ادام ما اعتقتش رقتك ان مقابلها ايه يا الله. رغم انف رغم انف ادركه شهر رمضان ولم يغفر له. صح ولا لأ فحينها يسمح في قلبك - 00:07:40

ارادة التوبة. عارف يا عم الشيخ لو ما فهمتش دي وبناء عليه سمع في قلبك ارادة توبة هتفهمها بقى لما تدخل جهنم وهم يصطرخون فيها قل. ربنا اخرجنا ايه؟ نعمل صالحين. صالحا غير الذي كنا نعلم - 00:08:03

ساعتها هتعرف الحقيقة بقى انك عايز تعمل حاجة غيم غير اللي انت بتعمله ده موضوع مختلف اذا سمح في قلبه ارادة التوبة. وهو ده اللي بنطلب من ربنا بنطلب من ربنا ايه - 00:08:30

ان يرزقنا ارادة التوبة ان يرزقنا ايه؟ ارادة التوبة. ارادة التوبة. اذا رأى الله من قلبك هذه الارادة يمدد الحق سبحانه بتصحيح العزيمة. انا قلت لك من الاول خالص سلم واستلم - 00:08:47

قلت لك من الاول خالص سق في الله ثق في الله. فعشان كده دلوقتي بقول لك انتبه ان مش هيوفقك ويعينك وياخد بايدك ويساعدك الا الله. ما تفكرش انك هتقدر تعملها لوحداك - 00:09:13

فاذا رأى الله من قلبك احنا ماشيين برضو سياسة الايه؟ خطوة بخطوة نمره واحد ان الانسان يفكر بعقله وقلبه في سوء ما يصنعه اتنين تسنح في قلبه ارادة التوبة. ثلاثة - 00:09:39

اذا رأى الله من قلبه صدق الارادة يمدد بتصحيح العزيمة اصل الارادة دي كدابة انا هسألك عايز تتوب؟ الله. يقول لي طبعاً عايز اتوب بجد عشتوا طب احلف هيتردد لحزات - 00:10:03

انه فعلاً عايز يتوب واللي مش عايز يتوب ولسه عايز يستمتع بالشهوات شوية. مش عايز طول الوقت هاتوه هاتوه ان شاء الله ما تقلقش اذا كذب الارادة يقولون ان بيوتنا عورة وما هي؟ شغلنا اموالنا واهلونا يقولون بالسنتهم - 00:10:27

ما ليس في قلوبهم كذاب كذاب كذاب انت ما حفظتش القرآن لحد دلوقتي ليه والله مشغول مشغول جدا. كذاب مشغول عن ايه مشغول بابه هذا كذب كذب الارادة. هو مش عايز - 00:10:53

فاهم ازاى؟ فاذا رأى الله من قلب عبده صدق الارادة يمدد بتصحيح العزيمة لان العزائم تخوف والعزائم تتفلت. علامة صحة العزيمة الاخذ في جميل الرجعة وصدق التأهب للقاء الله وصلى الله عليه وسلم. علامة صحة العزيمة - 00:11:11

الاخذ في جميل الرجعة وصدق التأهب للقاء الله. انك انت تبدأ فعلاً ترجع الى الله عودة جميلة جميلة حاجة جميلة. ومن يقترب حسنة قل. نزد له فيها حسنا هو الذي - 00:11:51

حبب اليكم الايمان زينه. جميل الرجعة. انك ترجع رجوع جميل جميل. عارف الرجوع الجميل ده راجع فرحان رجوع معه ورد راجع آآ مبتسم مبتهج فرحان برنبا في زمن النكد فرحان برنبا - 00:12:15

في زمن الهم والقلق فرحان برنبا. في زمن الخوف والكدر فرحان برنبا. في زمن الشهوات والمآسي فرحان برنبا. في زمن الضعف والمهانة والاساءات فرحان برنبا. برنبا فرحان متألق. جميل الرجعة. وعلامة ذلك خطوة خطوة ها؟ خطوة بخطوة. اول ذلك علامة ذلك

هجران صحبة السوء واعلم ايها الحبيب ان هؤلاء الصحبة صحبة السوء هم الذين يحملونك على رد هذا القصد ويشوشون عليك صحة هذا العزم مشكلة كبيرة لما تبقى حواليك شلة سيئة. وانا مش بقول لك شلة سيئة انك قاعد مع ناس بتدخن ولا - 00:13:12 تشرب حشيش ولا بتشم ولا بتزني ولا لأ ده انت ممكن تبقى قاعد مع شوية اخوة من البطالين يا عم سيبك الموضوع اسهل من كده واحنا في السنة دي شفنا عجب عجاب - 00:13:37

عجب عجاب من الناس اللي فتنوا ونقصوا على اعقابهم وشغلتهم الشهوات. مش بس حلق لحيته. ده الموضوع اكبر من لحيته لحيته موجودة؟ اه. بس بدأ يعملها خنفسة بقى يخفف الجانبين كده والحلاق يقول له يقول لك اصل الحلاق قال لي اصل الحلاق كنت نايم وعملها وانا نايم. هي مش محتاجة مبررات - 00:13:59

موضوع مش موضوع اللحية. اللحية في القلب. القلب هو اللي بيلتحي القلب هو الذي يلتزم الموضوع مش موضوع اللحية صورة اللحية. الموضوع موضوع قلوب اللهم سبت على الايمان قلوبنا. امين. وخل بالك - 00:14:35 خلي بالك القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وايها قلب اراد ان يقيمه اقامه. وايما قلب اراد ان يزيغه ازاغه خلي بالك ان مش انت اللي زوجت - 00:14:56

ازاغ قلوبهم. ازاغ قلوبهم. مش انت اللي تنكرت هو الذي لا يريدك. ايها المعرض عنا ان اعراضك من لو اردناك جعلنا كل ما فيك يردنا يمحو الله ما يشاء ويسبت وعنده ام الكتاب - 00:15:26 خلي بالك ان انت لما خنت الله ابتليت بمصيبتين فقد الاتجاه وسد مسالك العودة حين يخون العبد الله. لا اله الا الله. عارف يخونه ازاى ان ربنا فتح له باب - 00:16:07

وراح هو مدي لباب ضره وراح الناحية الثانية دي خيانة يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله ان ربنا اكرمه بطاعة فبدلها بسيئة ان ربنا يسر له سبيل للوصول وهو ضيعه - 00:16:39 تبني شهواته شيطانه الم اعهد اليكم يا بني ادم؟ الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كسيرا افلم تكونوا تعقلون افنتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو - 00:17:10

بنس للظالمين بدء. بنس للظالمين بدلا. دي الخيانة انك تخون ربنا. لما تخونه تحصل لك مصيبتين. تبلى بايه؟ بمصيبتين. مصيبتين فقد الاتجاه ما هو انت قلنا قبل كده ان من الادب الا تترك السبب حتى يترك السبب - 00:17:47 من الادب الا تترك السبب حتى يترك السبب. ربنا فتح لك سبيل في حفز القرآن ومشيت في سنة وبعدين تروح تمدور ليه اصل الشيخ ده كذا اصل ظروفه كذا اللي حصل كذا اللي - 00:18:11

لما لفيت ورجعت مش هتعرف ترجع تاني للحنة دي فقد الاتجاه. التخبط بقى ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة واتنين سد مسالك العودة اللي انا عايز اروح فيهم منين ولا عارف ارجع للطريق اللي انا كنت فيه - 00:18:31 مش عارف اللي بيوش عليك العزم صحبة سوء عشان كده اول شيء هجران صحبة السوء. ازاى لا يتم ذلك الا بالمواظبة على البيئة الايمانية لازم ايجاد بيئة ايمانية تزيد من رغبته في التوبة - 00:19:00

وتوفر دواعيه على اتمام ما عزم عليه لازم دي مهمة وخطيرة جدا بيئة ايمانية طلعت نزعة كده عن بعض الشباب انت ايه هو يحب يقول كده. انا لا تبليغ ولا سلفي ولا وانا ولا الشيخ فلان ولا الشيخ علان ما ليش دعوة هو الدين محتاج شيخ؟ انا همشي لوحدي لربنا - 00:19:35

ربنا جعل من خصائص هذا الدين لابد ان نكون امة امة ان يكون لك قائد دليل وصاحب ان يكون لك دليل يدلك على الطريق الى الله وصاحب يؤنسك في الطريق الى الله دي اسمها الايه؟ البيئة الايمانية يبقى في بيئة ايمانية بتواظب عليها تعيش فيها ايمانك - 00:20:08

ارتبط بها ان حد يقول لك انت فين؟ عملت ايه؟ كنت فين؟ وصلت لايه؟ انا لما اوقف اي واحد فيكم النهاردة دلوقتي قم اقف كده قل

لي قل لي انت وصلت فين ربنا - [00:20:42](#)

قل لي يا فلان يا فلان قل لي انت وصلت فين من ربنا لما تقول ما اعرفش هو ده التوهان بعينه اللي ماشي في طريق عارف حدوده ومعالمه عارف اصوله - [00:20:55](#)

ودرجاته ومراحله يبقى عارف هو فين من ربنا. اما اسأله النهاردة كيف حال قلبك مع الله يعرف يرد حال قلبي ايه لذلك لابد من بيئة ايمانية في هذه البيئة مش هيقعد فيها طول عمره مش هيقعد فيها الاربعة وعشرين ساعة. ده البيئة ديت ساعات محدودة -

[00:21:09](#)

دقائق محدودة. بقية الوقت. مهم جدا يكبح لجام نفسه عن متابعة الشهوات يكبح لجام نفسه عن متابعة الشهوات محتاجين كل

واحد مننا وبتحديد بالورقة والقلم ايه شهواتك المرضية احنا بنقول ان بعض الشهوات دي - [00:21:38](#)

شهووات مباحة هو النوم حرام؟ مش حرام بس فيه فرق بين اللي بينام شهوة واللي بينام لله الله انا نايم لله قلت لكم قبل كده ركز في

دعاء النوم. اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي. اليك وفوضت امري - [00:22:09](#)

اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك نايم رغبة ورهبة مش نايم شهوة هو ده اللي بينام صح قولت سيدنا معاذ ابن جبل رضي

الله عنه في صحيح البخاري اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. يبقى وانا نايم بحسنات زبي وانا واقف - [00:22:35](#)

عايزك بالورقة والقلم تحديدا تكتب لي شهواتك المردية النظر للنساء المتبرجات شهواتك المردية كتر الاكل كتر النوم كتر الكلام

الاماني واحلام اليقظة الغفلة ونسيان الذكر الجهل وعدم العمل بما يعلم شهواتك ايه - [00:23:03](#)

حدد ونبدأ نحجم شهواتك. ان يكبح لجام نفسه المتابعة الشهوات انا خايف لا تتوه مننا الطريق بكسرة الخطوات بس لو عملت بكل

خطوة خطوة بخطوة مش هنتوب احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:23:36](#)

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للعتق من النار اقترب اقترب - [00:24:05](#)